

تقرير مفصل بواسطة التحرير

تقرير مفصل حول أنشطة الجمعية

بسم الله الرحمن الرحيم

منجزات الجمعية

لقد ساهمت الجمعية التنموية لمساندة مرضى الدم منذ نشأتها

في ٠٩ يوليو زده عام ٢٠٠٤ بمدينة وجدة رغم إمكانياتها المحدودة في المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

التي دعا إليها عاهل البلاد، فقد تملكت من تحسيه الظروف العلاجية لشريحة من أبناء المنطقة الشرقية

الذين كانوا يعانون الولايات خصوصا مرضى الدم منهم، و بالنظر إلى المشاريع المنجزة خلال السنوات

الممتدة مايبه ٢٠٠٤ و ١٠٠٢٠ فان الجمعية استطاعت أن تفرض وجودها في الحقل الجمعوي بشقيه الاجتماعي

والإنساني ، بحيث جعلت من بيه أولوياتها خدمة الإنسان في بعده الكوني بعيدا عن أي ادبيولوجية ضيقة أو

تعصب عقيدتي، فقد حملت على الدوام شعار الحفاظ على كرامة المريض ، ولتحقيق ذلك ، وحتى تبقى منسجمة مع

مبادئها المسطرة في قانونها الأساسي التي من بينها التخفيف قدر المستطاع من معاناة مرضى الدم

المعوزيه ، سنت مبدأ التكافل الذي جسده في الشعار الذي حملته في الذكرى الثانية للتأسيس " البحث عن

محتضنه لكل مريض" ، وعليه فقد تلقت الجمعية إلى حدود ٢٠٠٨ بما يقرب من ٤٢ مريضا، تكفلا كليا بتوفير

أسباب العلاج من أدوية ومستلزمات أخرى ،

ويمكنه الاطلاع على تفاصيل ذلك بالرجوع إلى التقارير

المقدمة أمام المجلس الموسع .

لقد أعاد مبدأ الاحتضان الثقة للمواطنه في العمل الجمعوي بحيث أصبح هو

المراقب الأول و الأخير لسبل صرف كميات الدواء التي قد يتبرع بها لمريض من مرضى الدم المحتاجيه، ذلك

أن المكتب يقوم بدور الوسيط بين المانح والمستفيد على أساسه أن يتحمل المسؤولية الأخلاقية لتزويد المحسنة عند نهاية برتوكول العلاج بقائمة الأدوية التي استعملت وأسماء المرضى المستفيدين مع بيان مفصل عن وضعهم الاجتماعي.

وبموازاة الإحتناء بالإنسان المريض، اعتنت الجمعية أيضا بفضاء استقباله، حيث قامت بإصلاح وترميم مصلحة الطب الباطني وأمراض الدم بعدما كانت تعاني من وضعية مزرية، وقد بلغت تكلفة ذلك

" ٠٥.٤٨٦٢٣ درهم " وهذا الإنجاز تم توثيقه عن طريق الصورة ضمنه أرشيف الجمعية. كما أولت

عناية خاصة بتجهيز مستشفى النهار بعدما أعيد تشغيله.

هذه القاعة تعد بحق مفخرة هذه المنطقة، بحيث

أصبح مريض الدم من الأطفال يتلقى علاجه الكيماوي في ظروف صحية ملائمة ومنسجمة مع كل معايير الجودة بعدما كان هؤلاء المرضى يواجهون من قبل إلى المراكز الإستشفائية في كل من الرباط والبيضاء، وهذا الأمر كان يتقل كاهلهم على المستوى النفسي والمادي، خصوصا إذا علمنا أن معظم هؤلاء المرضى ينحدرون من وسط فقير ولا تشملهم التغطية الصحية.

وقد بلغت تكلفة هذا الإنجاز ٤٠٠٠٠ درهم، (انظر الصور). ولتعزيز أداء

مصلحة الدم تم اقتناء مصفاة خاصة بمعالجة الأدوية الكيماوية بقيمة ٧٨٠٠٠ درهم، وهذا الجهاز يعرف بـ

flux liminaire la ettoh □، وأهل الاختصاص يعرفون أهميته في الحفاظ على سلامة الطاقم الطبي أثناء

تحضير هذه الأدوية قبل حقنها للمريض المعني، هذا وقد سبق للجمعية وأن وفرت - لدعم خدمات مستشفى النهار

- ٣ آلات لتصفية مادة الحديد من الدم، قدرت تكلفتها بـ ٢١٠٠٠ درهم. دون أن ننسى كذلك العمل الرائد الذي

قامت به الجمعية لفائدة مرضى الدم والمتمثل في بناء جدار عازل عن طريق الألمنيوم والزجاج داخل إحدى

القاعات المخصصة لذوي المناعة الضعيفة من مرضى الدم وتجهيزه بمكيف هواء وجهاز تلفاز، حفاظا على سلامتهم من الأمراض المنتقلة عن طريق العدوى، وتجنبهم الاتصال المباشر بالزوار والذي قد ينعكس سلبا على وضعهم الصحي وقد بلغت تكلفة ذلك ١٥٠٠٠ درهم.

واستعدادا للطوارئ والحالات الاستعجالية التي يمكنه

أن تفد على مصلحة الطب الباطني وأمراض الدم، أقدمت الجمعية على استحداث ما يعرف بالفرنسية chariot

ecnegru (شاريو الطوارئ) وهو عبارة عن كمية من الأدوية التي تستعمل في حالة الإسعافات الأولية، وهي

كمية متجددة، أي يتم تعويضها كلما شارفت على الانتهاء وهي مخصصة بالدرجة الأولى للمرضى المعوزين إلا

أنه عند الاقتضاء يمكنه أن يستفيد منها غيرهم من المرضى شريطة أن يتم تعويض الدواء لاحقا. كما أن

الجمعية عملت جاهدة منذ نشأتها على توفير مخزون للحالات الاستعجالية من عامل التخثر (facteur ٨)

والذي يعتبر مادة حيوية لمرضى الناعور، وبالمناسبة فقد قامت الجمعية ولأول مرة بالاحتفال بإجراء عملية

ختان لمرضى من هذا النوع بمستشفى الفرابي وقد قامت الجمعية أيضا بتسليم* معدات طبية إلى كل من مصلحة

الإنعاش بقيمة ٧١.٤٨٠٧٤ درهم و المركب الجراحي بمستشفى الفرابي بلغت قيمتها ٩٧١.٠٠٠ درهم ومصلحة

L.R.O بقيمة ٢٣٣١.٠٠٠ درهم. وتجدر الإشارة إلى أن أنشطة الجمعية لا تقتصر على ما تم ذكره فحسب، ولكن

تجاوزت ذلك لتشمل أنشطة أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها. فقد اهتمت أيضا بجمع الأدوية

غير المنتهية

الصلاحية لإعادة استعمالها وذلك بعد فرزها وتصنيفها، وقد وضع المكتب لت تحقيق ذلك خطة عمل محكمة تراعي

المعايير الجاري بها العمل واعتمدت على برنامج معلوماتي متطور وهذه الأدوية

تسلم مباشرة بعد عمليات

الجمع والفرز والتصنيف إلى المصالح والمراكز الاستشفائية (مستشفى الفرابي، المراكز الصحية الحضرية

والقروية:المقسم النصر حاسي بلال.. (وعملية التوزيع هذه تخضع بدورها لمنهجية صارمة) انظر ضمه

(الملاحق الورقة التقنية).وقد بلغت القيمة الإجمالية لهذه الأدوية ٢١.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ درهم الى غاية

٧٠٠٢.

وفي إطار انفتاح الجمعية على المحيط والمجتمع المدني ساهمت إلى جانب جمعيات أخرى في عدة فحوصات

مجانية داخل المدار الحضري وخارجه (الفحوصات المجانية لفائدة الأئمة ، اغبال،بني خالد...) وإذا كانت

الأنشطة السالفة الذكر تشمل الجانب اللوجيستكي فاه الجمعية لم تهمل الجانب الثقافي بحيث قامت

بانجاز بحث ميداني حول الحالات الوبائية و مرض الدم شمل الفترة الممتدة ما بين ١٩٩٦ و ٥٠٠٢ كما أنها

أعدت دورات تكوينية و أقامت لقاءات ثقافية تناولت محاور مختلفة .(انظر البرنامج الثقافي) . وجمعية

فاعلة تسعى لخدمة الصالح العام،فقد هيأت مشاريع مستقبلية تخدم في مجملها مرضى الدم بالمنطقة الشرقية

إذا ما تضافرت الجهود وتوفرت النوايا الحسنة و الحس الوطني الصادق، وتمثل هذه المشاريع فيما يلي

:

- مركز ابي النفيس وهو عبارة عن مركز لجمع وفرز وتصنيف و توزيع الأدوية المستعملة والتي لم تنته

مدة صلاحيتها عن المصالح والمرکز الإستشفائية، ومحاولة البحث عن طرق إتلاف الأدوية المنتهية صلاحيتها

حفاظا على سلامة المواطمة والبيئة (انظر الورقة التقنية).

- مشروع لتكويب أولياء مرضى الناعور(التحسيس

، الوقاية).

- مشروع بحث ميداني للكشف عن أمراض الدم في كل من عبي الصفا وبني درار(بالجهة

الشرقية).

- مشروع التطيب المنزلي لمرضى الدم.

- مشروع صحبة المريض إلى الجنة (هدفه توفير الدعم

المعنوي للمرضى الميؤوس من شفائهم).

الأنشطة الموازية:

يملك تصنيفها إلى:

١. أنشطة التفتاح: وتمثل

في مشاركة الجمعية في مجموعة من التظاهرات إلى جانب الجمعيات ذات الاهتمام المشترك:

* المشاركة في

المنتدى الأول لفضاء الصحة أيام ٧-٨-٩ أبريل ٢٠٠٦ بغرفة التجارة والصناعة.

* المشاركة في الأيام

الطبية الخاصة بطب الأطفال.

* المشاركة في الأيام الطبية للغرابي يومي ٦٢-٧٢ ماي.

* المشاركة في

الحفل الخاص باليوم الوطني للتبرع بالدم.

* الاحتفال باليوم العالمي للمرأة.

٢. أنشطة

التحفيز:

□ □ الاحتفال بالذكرى الأولى لتأسيس الجمعية الترموية لمساندة مرضى الدم ADAMS تحت شعار:

"جميعا من أجل إعادة الابتسامة لمرضى الدم"

□ □ الاحتفال بالذكرى الثانية للتأسيس تحت شعار: " البحث عن

كفيل لكل مريض دم".

□ □ تكريم بعض الأطر الصحية.

□ □ زيارة مرضى نزلاء مستشفى الفرابي وتوزيع الهدايا

عليهم.

□ □ إقامة حفلات لفائدة مرضى الدم مع الأطفال.

□ الانفتاح: ٣.

عملت الجمعية منذ التأسيس على مد

جسور التعاون والتواصل مع الهيئات الرسمية وغير الرسمية ومع السلطات المحلية بحيث عقدت عدة لقاءات

مباشرة مع:

- □ رئيس المجلس العلمي لمدينة وجدة.

- □ مندوب وزارة الصحة.

- □ مدير مستشفى الفرابي.

كما

أنها أجرت عدة اتصالات مع:

- □ والي ولاية الجهة الشرقية.

- □ جمعية أمينو جمعية أصدقاء المركز الوطني

للأنتلوجيا بالرباط.

- □ دار المستقبل AVENIR "جمعية آباء وأصدقاء الأطفال المصابين بداء السرطان

بالرباط".

- □ رئيسة المركز الوطني لتحقاق الدم بالرباط.

- □ مؤسسة محمد الخامس للتضامن.

- □ المنطقة

العالمية للصحة.

- □ جمعية طب الأطفال.

- □ جمعية طب الأسنان.

- □ جمعية القصور الكلوي.

- □ النقاية

المستقلة لأطباء الصحة العمومية .

- □ نقابة الصيادلة.